(فى عارض التيس لى شفاء ... فكيف فى عارض الغزال) .

وقال C تعالى يخاطب شيخه سيدي أبا عبد ا ابن مرزوق موطئا على بيت المشارقة فى العذار .

(أما والذى تبلى لديه السرائر ... لما كنت أرضى الخسف لولا الضرائر) .

(غدوت لضيم ابن الربيب فريسة ... أما ثار من قومى لنصري ثائر) .

(إذا التمست كفى لديه جرايتى ... كأنى جان أوبقته الجرائر) .

(وما كان ظنى أن أنال جراية ... يحكم من جرائها فى جائر) .

(متى جاد بالدينار أخضر زائفا ... ودارته دارت عليها الدوائر) .

(وقد أخرج التعنيت كيس مرارتى ... ورقت لبلواي النفوس الأخاير) .

(تذكرت بيتا فى العذار لبعضهم ... له مثل بالحسن فى الأرض ثائر) .

(وما اخضر ذاك الخد نبتا وإنما ... لكثرة ما شقت عليه المرائر) .

(وجاه ابن مرزوق لدي ذخيرة ... وللشدة العظمى تعد الذخائر) .

(ولو كان يدري ما دهاني لساءه ... وأنكر ما صارت إليه المصائر) .

وقال C تعالى يخاطب أحد الشرفاء .

(أعيا اللقاء علي إلا لمحة ... فى جملة لا تقبل التفصيلا) .

(فجعلت بابك عن يمينك نائبا ... أهديه عند زيارتى تقبيلا) .

(فإذا وجدتك نلت ما أملته ... أو لم أجدك فقد شفيت غليلا) .

ولما دخل C تعالى مدينة أنفا ومر منها على دار عظيمة تنسب إلى والي